إن هدف هذه الصفحة الإلكترونية هو تزويد الرعاة والمرسلين حول العالم بعظات مكتوبة ومصورة مجانية وبالأخص في العالم الثالث، حيث يندر وجود كليات لاهوت ومدارس تعليم الكتاب المقدس، إن وُجدت.

هذه العظات المكتوبة والمصورة تصل الآن إلى حوالي مليون ونصف جهاز كمبيوتر في أكثر من ٢٢١ دولة شهريا على الموقع [www.sermonsfortheworld.com](http://www.sermonsfortheworld.com/). مئات آخرين يشاهدون العظات على يوتيوب لكنهم حالا يتركون يوتيوب ويأتون إلى موقعنا. يوتيوب يغذي موقعنا بالقراء والمشاهدين. العظات المكتوبة تُقدم في ٤٠ لغة إلى حوالي ١٢٠,٠٠٠ جهاز كمبيوتر كل شهر. العظات المكتوبة ليس لها حقوق نشر، فيمكن للوعاظ استخدامها دون إذن منا. [جاء انقر هنا كي تعرف كيف يمكنك أن تقدم تبرعا شهريا لتعضيدنا في هذا العمل العظيم لنشر الإنجيل للعالم كله، والذي يشمل دولا إسلامية وهندية.](http://www.sermonsfortheworld.com/donate.html)

حينما تراسل د. هايمرز، دائما اذكر البلد الذي تعيش فيه، وإلا لن يستطيع أن يجيبك. إن البريد الإلكتروني للدكتور هايمرز هو [rlhymersjr@sbcglobal.net](mailto:rlhymersjr@sbcglobal.net).

يسوع يخلص برتيماوس الأعمى!

**JESUS SAVES BLIND BARTIMAEUS!**

(Arabic)

د. ر. ل هايمرز، الابن

# by Dr. R. L. Hymers, Jr.

ألقيت بالخيمة المعمدانية بلوس أنجلوس

مساء يوم الرب ٢ سبتمبر ٢٠١٨

A sermon preached at the Baptist Tabernacle of Los Angeles

Lord’s Day Evening, August 26, 2018

"وَجَاءُوا إِلَى أَرِيحَا. وَفِيمَا هُوَ خَارِجٌ مِنْ أَرِيحَا مَعَ تَلاَمِيذِهِ وَجَمْعٍ غَفِيرٍ كَانَ بَارْتِيمَاوُسُ الأَعْمَى ابْنُ تِيمَاوُسَ جَالِساً عَلَى الطَّرِيقِ يَسْتَعْطِي. فَلَمَّا سَمِعَ أَنَّهُ يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ ابْتَدَأَ يَصْرُخُ وَيَقُولُ: يَا يَسُوعُ ابْنَ دَاوُدَ ارْحَمْنِي! فَانْتَهَرَهُ كَثِيرُونَ لِيَسْكُتَ فَصَرَخَ أَكْثَرَ كَثِيرًا: يَا ابْنَ دَاوُدَ ارْحَمْنِي. فَوَقَفَ يَسُوعُ وَأَمَرَ أَنْ يُنَادَى. فَنَادَوُا الأَعْمَى قَائِلِينَ لَهُ: ثِقْ. قُمْ. هُوَذَا يُنَادِيكَ. فَطَرَحَ رِدَاءَهُ وَقَامَ وَجَاءَ إِلَى يَسُوعَ" (مرقس ١٠: ٤٦- ٥٠).

يدعوه مرقس "بارتيماوس ابن تيماوس" (مرقس ١٠: ٤٦). لا بد أنه كان يوجد كثيرون من العمي في أورشليم آنذاك. المدينة كانت تمتلئ بسرعة إذ أن آلاف اليهود كانوا يتوافدون من كل أنحاء الإمبراطورية الرومانية ليحتفلوا بالفصح. وسط الجموع الغفيرة التي ملأت الشوارع كان هناك رجل أعمى، "بارتيماوس ابن تيماوس." ذكر لنا مرقس اسمه كي يميزه عن غيره من المؤمنين الأوائل. كان مرقس يريد أن يعرف المؤمنون في كنيسة أورشليم مَن هو على وجه التحديد. وبما أن إنجيل مرقس كُتب بعد هذه الواقعة بحوالي ٣٠ سنة فقط، كان من المحتمل أن يكون بارتيماوس ما زال حيا، وأنه كان لا يزال عضوا نشيطا في كنيسة أورشليم. حتى لو كان قد مات، قد يكون أن كثيرين في الكنيسة يذكرونه. يمكننا أن نتعلم العديد من الأمور من قصة تغيير بارتيماوس الأعمى.

**١. أولا، كثيرون سيحاولون أن يمنعوك من أن تأتي إلى يسوع**

بارتيماوس جلس على جانب الطريق يستعطي، ثم سمع أن يسوع آت فصرخ، "يَا يَسُوعُ ابْنَ دَاوُدَ ارْحَمْنِي" (مرقس ١٠: ٤٧). كثيرون في الجمع انتهروه وقالوا له أن يسكت.

أليس هذا ما يحدث حين تريد أن تأتي إلى يسوع؟ يحاول الناس أن يمنعوك. إذا كان لك أصدقاء خطاة، سيحاولون أن يمنعوك. إذا كان لك أبوان خاطئان، كثيرا ما سيحاولون منعك. إبليس ذاته سيحاول منعك. يبدو لي أن القوى الشيطانية كانت تعمل في الذين قالوا لبارتيماوس أن يسكت، حين قالوا له أن يكف عن الصلاة، "يَا يَسُوعُ ابْنَ دَاوُدَ ارْحَمْنِي." أيضا، طبيعتك الفاسدة ذاتها ستحاول منعك. لا بد أن تصارع كما فعل بارتيماوس إن كنت تريد أن تخلص.

"فَانْتَهَرَهُ كَثِيرُونَ لِيَسْكُتَ فَصَرَخَ أَكْثَرَ كَثِيراً: يَا ابْنَ دَاوُدَ ارْحَمْنِي" (مرقس ١٠: ٤٨).

صرخ أكثر، "يَا ابْنَ دَاوُدَ ارْحَمْنِي." قال يسوع، "اجْتَهِدُوا أَنْ تَدْخُلُوا مِنَ الْبَابِ الضَّيِّقِ" (لوقا ١٣: ٢٤). لا بد أن تكف عن الصراع لإيجاد يسوع. لا بد أن "تجتهد كي تدخل المسيح. الكلمة اليونانية التي تُرجمت "اجتهدوا" في لوقا ١٣: ٢٤ هي "agonizoma" والتي نستمد منها كلمة "ألم" أو "عذاب" لا بد أن تمر بضيق وصراع وتحارب كي تدخل، وتأتي إلى يسوع ذاته! هذا ليس بالأمر السهل بالمرة بالنسبة لكثيرين. قوى الجحيم تقف ضدك. إن قلبك الذي أعمته الخطية يقف ضدك أيضا. لا بد أن تتصارع حتى تعبر مشاعرك وأفكارك وعواطفك كي تصل إلى يسوع. إذا يئست من الصراع لن تجد السلام مع الله أبدا لأن،

"لَيْسَ سَلاَمٌ قَالَ إِلَهِي لِلأَشْرَارِ" (إشعياء ٥٧: ٢١).

الذين لا يخلصون يكفون عن الصلاة والصراع كي يصلوا ليسوع وتُغفر خطاياهم به. سوف ييأسون. سيجلسون في الكنيسة كما لو كانوا من عالم آخر حتى يخطفهم إبليس في النهاية. أما الذين يخلصون "يجتهدون كي يدخلوا" حتى يدخلوا! الآخرون "سَيَطْلُبُونَ أَنْ يَدْخُلُوا وَلاَ يَقْدِرُونَ" (لوقا ١٣: ٢٤). أما الذين يخلصون فيقولون في قلوبهم،

من قيودي وحزني وليلي،

يا يسوع أنا آتي، يا يسوع أنا آتي،

إلى الحرية والبهجة والنور،

يا يسوع أنا آتي إليك.

("يا يسوع أنا آتي" تأليف ويليام ت. سليبر، ١٨١٩- ١٩٠٤).

رنموها!

من قيودي وحزني وليلي،

يا يسوع أنا آتي، يا يسوع أنا آتي،

إلى الحرية والبهجة والنور،

يا يسوع أنا آتي إليك.

**٢. ثانيا، البعض سيشجعونك على المجيء إلى يسوع.**

في هذا الجمع على جانب الطريق، كثيرون حاولوا أن يُسكتوا بارتيماوس، ويمنعون من أن يأتي إلى يسوع. لكن هناك البعض الذين شجعوه. "نَادَوُا الأَعْمَى قَائِلِينَ لَهُ: ثِقْ. قُمْ. هُوَذَا يُنَادِيكَ" (مرقس ١٠: ٤٩).

العالم والجسد وإبليس ضدك. لكن هناك مؤمنون صالحون هنا للصلاة من أجلك، وتشجيعك والكلام معك عن المجيء إلى يسوع! استمعوا بانتباه للراعي المساعد د. كاجان. هو يريدكم أن تأتوا إلى يسوع وتخلصوا. هو رجل حكيم جدا، وله سنين من الخبرة في مساعدة الناس في صراعهم ليأتوا للمخلص. انتبهوا جيدا لما يقول، واتبعوا نصيحته – واعملوا ما يقول. لا تيأسوا. قال يسوع،

"مَنْ آمَنَ وَاعْتَمَدَ خَلَصَ وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ يُدَنْ" (مرقس ١٦: ١٦).

"أنا آتي يا رب" – رنموها!

أنا آتي يا رب، آتي إليك الآن؛

اغسلني، طهرني في الدم الذي سال في الجلجثة.

("أنا آتي يا رب" تأليف لويس هارتسو، ١٨٢٨- ١٩١٩).

**٣. ثالثا، يسوع أمر أن ينادوه.**

"فَوَقَفَ يَسُوعُ وَأَمَرَ أَنْ يُنَادَى. فَنَادَوُا الأَعْمَى قَائِلِينَ لَهُ: ثِقْ. قُمْ. هُوَذَا يُنَادِيكَ. فَطَرَحَ رِدَاءَهُ وَقَامَ وَجَاءَ إِلَى يَسُوعَ" (مرقس ١٠: ٤٩).

هذا هو ما يأمر به يسوع الوعاظ. هو يأمرنا أن ننادي على الخطاة أن يأتوا إلى يسوع كي يخلصوا. هو يأمرنا أن نكرز بالإنجيل. يقول لنا يسوع، "اكْرِزُوا بِالإِنْجِيلِ لِلْخَلِيقَةِ كُلِّهَا" (مرقس ١٦: ١٥). كلمة "الإنجيل" تعني "الخبر السار." إنه خبر سار أن نسمع أن يسوع مات على الصليب كي يدفع أجرة خطايانا. إنه خبر سار أن نسمع أن دم يسوع يستطيع أن يطهر من كل خطية. إنه خبر سار أن نسمع أن يسوع قام بالجسد من الأموات وصعد عائدا إلى يمين الله الآب لكي يمنحك حياة. إنه خبر سار أن تسمع أن يسوع يصلي من أجلك. نعم، إنه خبر سار أن تسمع أنه يمكنك أن تأتي إلى يسوع في بساطة الإيمان وتتطهر من خطيتك بدمه. "أنا آتي يا رب" – رنموها!

أنا آتي يا رب، آتي إليك الآن؛

اغسلني، طهرني في الدم الذي سال في الجلجثة.

**٤. رابعا، لا بد أن تأتي إلى يسوع ذاته.**

لا بد أن أؤكد أن المختارين فقط هم الذين يأتون إليه. لاحظ أنه كان هناك جمع غفير في الطريق في ذلك اليوم. لكن يسوع لم يناد أي منهم. يقول النص،

"فَوَقَفَ يَسُوعُ وَأَمَرَ أَنْ يُنَادَى" (مرقس ١٠: ٤٩).

كان بارتيماوس هو الوحيد الذي ناداه يسوع من هذا الجمع الغفير من الناس. فقط المختارون يسمعون النداء ويأتون إلى يسوع. قال يسوع، "لأَنَّ كَثِيرِينَ يُدْعَوْنَ وَقَلِيلِينَ يُنْتَخَبُونَ" (متى ٢٢: ١٤).

لا جدوى من الحيرة ما إذا كنت واحدا من المختارين أم لا. لا تفكر في الأمر، فهذا لن يساعدك. لا تفكر ولا تتكلم عن ذلك. إن كنت واحدا من المختارين *فستفكر في خطيتك واحتياجك إلى يسوع.* إذا لم تكن واحدا من المختارين سوف تفكر في موضوع الاختيار وليس في يسوع. لاحظ السرعة والسهولة التي أتى بهما هذا الأعمى إلى المخَلص. "طَرَحَ رِدَاءَهُ وَقَامَ وَجَاءَ إِلَى يَسُوعَ" (مرقس ١٠: ٥٠).

فكر فقط في خطيتك، واحتياجك إلى يسوع كي يسامحك عن خطيتك، ويطهرك منها بدمه. فكر فقط في الإتيان إلى يسوع وتعال إليه. "هو سيخلصك، هو سيخلصك، هو سيخلصك الآن!" آمين. رجاء قفوا ورنموا ترنيمة رقم ١٤ في كتيب الترانيم. "أنا آتي يا رب" – رنموا واعنوا ما تقولون وأنتم ترنمون!

أسمع صوتك مُرحبا،

يناديني يا رب إليك

للتطهير في دمك

الذي سال في الجلجثة.

أنا آتي يا رب، آتي إليك الآن؛

اغسلني، طهرني في الدم الذي سال في الجلجثة.

آتي ضعيفا ملوثا،

أنت تقويني؛

أنت تغسلني من إثمي،

حتى أبيضّ مثل الثلج.

أنا آتي يا رب، آتي إليك الآن؛

اغسلني، طهرني في الدم الذي سال في الجلجثة.

يسوع يناديني

يكمل الإيمان والمحبة،

يكمل الرجاء والسلام واليقين،

في الأرض وفي السماء.

أنا آتي يا رب، آتي إليك الآن؛

اغسلني، طهرني في الدم الذي سال في الجلجثة.

("أنا آتي يا رب" تأليف لويس هارتسو، ١٨٢٨- ١٩١٩).

حين تكتب للدكتور هايمرز، لا بد أن تذكر البلد التي تكتب منها، وإلا لن يستطيع أن يجيب على بريدك الإلكتروني. لو كانت هذه العظات سبب بركة لك، ارسل بريدا إلكترونيا للدكتور هايمرز لتخبره، لكن دائما اذكر البلد التي تكتب منها. عنوان البريد الإلكتروني للدكتور هايمرز هو [rlhymersjr@sbcglobal.net](mailto:rlhymersjr@sbcglobal.net) (انقر هنا) يمكنك مراسلة د. هايمرز بأي لغة، لكن يُفضل أن تكتب بالإنجليزية إن كان هذا بإمكانك. إن كنت تريد أن تكتب للدكتور هايمرز بالبريد العادي فعنوانه البريدي هو، ص. ب. 15308، لوس أنجلوس، كاليفورنيا، 90015. يمكنك أيضا الاتصال به على هاتف رقم 8183520452.

(نهاية العظة)

يمكنك قراءة عظة د. هايمرز كل أسبوع على الإنترنت على الرابط

www.sermonsfortheworld.com

انقر على "العظات المكتوبة"

هذه العظات المكتوبة لا يوجد لها حقوق طبع. يمكنك استخدامها بدون إذن د. هايمرز. أما كل عظات د. هايمرز المرئية وكل العظات المرئية الأخرى الصادرة من كنيستنا لها حقوق طبع ويجوز استخدامها بإذن فقط.

الترنيمة الفردية قبل العظة: الأخ بنيامين كينكاد جريفيث:

"كما أنا" (تأليف شارلوت إليوت، ١٧٨٩- ١٨٧١).

ملخص العظة

يسوع يخلص برتيماوس الأعمى!

**JESUS SAVES BLIND BARTIMAEUS!**

د. ر. ل هايمرز، الابن

# by Dr. R. L. Hymers, Jr.

"وَجَاءُوا إِلَى أَرِيحَا. وَفِيمَا هُوَ خَارِجٌ مِنْ أَرِيحَا مَعَ تَلاَمِيذِهِ وَجَمْعٍ غَفِيرٍ كَانَ بَارْتِيمَاوُسُ الأَعْمَى ابْنُ تِيمَاوُسَ جَالِساً عَلَى الطَّرِيقِ يَسْتَعْطِي. فَلَمَّا سَمِعَ أَنَّهُ يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ ابْتَدَأَ يَصْرُخُ وَيَقُولُ: يَا يَسُوعُ ابْنَ دَاوُدَ ارْحَمْنِي! فَانْتَهَرَهُ كَثِيرُونَ لِيَسْكُتَ فَصَرَخَ أَكْثَرَ كَثِيراً: يَا ابْنَ دَاوُدَ ارْحَمْنِي. فَوَقَفَ يَسُوعُ وَأَمَرَ أَنْ يُنَادَى. فَنَادَوُا الأَعْمَى قَائِلِينَ لَهُ: ثِقْ. قُمْ. هُوَذَا يُنَادِيكَ. فَطَرَحَ رِدَاءَهُ وَقَامَ وَجَاءَ إِلَى يَسُوعَ" (مرقس ١٠: ٤٦- ٥٠).

١) أولا، كثيرون سيحاولون أن يمنعوك من أن تأتي إلى يسوع، مرقس ١٠: ٤٧، ٤٨؛ لوقا ١٣: ٢٤؛

إشعياء ٥٧: ٢١.

٢) ثانيا، البعض سيشجعونك على المجيء إلى يسوع، مرقس ١٠: ٤٩؛ ١٦: ١٦.

٣) ثالثا، يسوع أمر أن ينادوه، مرقس ١٠: ٤٩؛ ١٦: ١٥.

٤) رابعا، لا بد أن تأتي إلى يسوع ذاته، مرقس ١٠: ٤٩؛ متى ٢٢: ١٤؛ مرقس ١٠: ٥٠.